عمروا ولا تعن بالجفا وللاصح عمرو ومن تحلك اجلان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب بخلاف الفعل كان اعراب الاسم اصلا واعراب المضارع فرعا خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان الاعراب اصل في الافعال كما هو اصل في الاسماء قالوا لان اللبس الذي اوجب الاعراب في الاسماء موجود في الافعال في بعض المواضع كما في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن كما تقدم واجيب بان اللبس في المضارع كان يمكن ازالته بغير الاعراب كما تقدم واورد على ما اختاره وارتضاه ابن مالك ان الماضي ايضا قابل للمعاني التركيبية المختلفة نحو ما صام وما اعتكف وما صام معتكفا وما صام لكن اعتكف واجيب بانه نادر فلو يعتني وفيه بحث تامل وقد تقدم بعض هذا البحث عند قول المتن والفعل جنس تحته ثلاثة انواع المضارع الخ واعد اتاه لهذا انه لا يخلو عن زيادات وبعض ايضاح لما تقدم قوله لكن بشرط الخ اي على الاصح قوله من نون الاناث اي النون الموضوعة لهن وان استعملت مجازا في الذكور كما في قوله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقايب قوله المباشرة اي ولو تقديرا كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اصله تهينن بنون التوكيد الخفيفة حذفت لالتقاء الساكنين افاده يس وغيره قوله فانه اي المضارع اذا لم يسلم مما ذكر لا يكون معربا بل يكون مع نون الاناث مبنيا الخ وانما لم يوجب المضارع عند عدم سلامته مما ذكر لمعارضة شبه شبه الاسم بما هو من خصايص الافعال فرجع الى اصله من البناء قوله مبني على السكون اي على الاصح حملا على الماضي المتصل بها في كون كل ساكن الاخر لفظا لا في البناء على السكون لئلا ينافي ما سبق من كون الماضي المتصل بنون الاناث مبنيا على فتح مقدر والماضي والمضارع مستويان في اصالة السكون وعروض الحركة لما مر من ان الاصل الاصيل في الافعال البنا وفي المبني السكون وانما علل سكونه مع انه الاصل ~~في المبني السكون~~ لانه لما استحق الاعراب الذي هو اصله الحركة وبني مع نون التوكيد على حركة دل على ان المنظور اليه فيه هو الحركة فاحتيج في وجه عنها مع نون الاناث الى وجه فان قلت اذا كان الماضي والمضارع مستويين في اصالة السكون فلا معنى لحمل المضارع على الماضي قلت المراد بالاستواء الاشتراك ولو مع التفاوت في القوة ولما خرج المضارع عن اصله واعرب ضعفت اصالة السكون فيه فحمل على الماضي الذي لم يخرج فضعفت ~~اصالة السكون فيه~~ ومقابل الاصح ~~يقول انه معرب تقديرا وقال الس انه~~ ما ذهب اليه ابن طلحة والسهيلي وابن درستويه ووافقهم من انه معرب لبقاء موجب الاعراب فيه فهو يقدر في الحرف الذي كان فيه ظاهرا ومنع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي وقال يس هو معرب محلا ان دخل عليه ناصب او جازم وسكت عن محلية الرفع بالتجرد والقياس انها كذلك الا ان يقال التجرد ضعيف لانه عامل معنوي كذا قال شيخنا السيد ثم رايت شيخنا في باب اعراب الفعل نقل عن يس ان له محل رفع في حال التجرد من الناصب والجازم ونظر فيه وجزم بانه ليس له في حالة التجرد محل رفع ناقلا ذلك عن القليوبي وغيره قوله نون التوكيد اي الخفيفة والثقيلة قوله المباشرة ~~احترز به عن غير المباشرة وهي التي فصل بينها~~ ~~وبينها فاصل ملفوظ او مقدر كياء المخاطبة~~ قوله مبني اي على الاصح وذهب الاخفش وطايفة الى البناء مطلقا باشرته او لم تباشره لان النون لما لحقته اكدت فيه الفعلية وردته الى اصله من البناء اذ النون من خصايص الافعال فاذا اكدها بعد عن مشابهة الاسم لانه تخلص بها للاستقبال فلم يبق فيه ابهام وذهب جمع الى الاعراب مطلقا كحاله قبل ان تدخل عليه النون قال الشاطبي ومن الناس من يطلق على الفعل هنا انه لا معرب ولا مبني كالمضاف الى ياء المتكلم فله حال بين حالين

معه ان الاعراب صار كانه اصل له صح

اي المتصلة به من غير حاجز لفظا او تقديرا ومعنى بلا فاصل لم تقديرا ان لا ينوى هناك فاصل محذوف قيل اذا اتصلت النون بالمضارع هلا اعرب وكان اعرابه على تلك النون كما في الاسم اذا اتصل به التنوين اعرب

والاصح الاول كما تقدم قوله على الفتح اي لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ولا اعراب في الوسط والنون حرف لا حظ له في الاعراب فبني الجزءان ولا تعرب الكلمة على النون عند الامتزاج كما اعرب الاسم بالتاء على التاء عنده ولا على ما قبل النون كما اعرب الاسم مع امتزاجه بالتنوين على ما قبلها لان الاسم لاصالته في الاعراب روعي اعرابه بقدر الامكان بخلاف الفعل فانه يرجع الى اصله بادنى سبب وبما تقرر ظهر الدليل والاوجه دالتركيب ليس من اسباب البنا لانهم لم يعدوه فيها وقد رايت بخط بعضهم ما نصه الذي يحصل لي ان التركيب لا يستدعي البناء ولا تلازم بينهما بدليل بعلبك وحضرموت لان حقيقته جعل الكلمتين كلمة واحدة ومن اين يقتضي هذا البنا انما يقتضي التخفيف لانه يحصل به ثقل فيحتاج معه للتخفيف فيصح ان يجعل علة في كون البناء على الفتح دون غيرها لا علة في اصل البناء الا ترى ان بناء الاسم دايما وغالبا لشبه الحرف ولا تركيب في الحرف نحن اي اقتضى التركيب البناء وهو لا يوجد في الحرف اصلا ولا يليق به فهو بان يضاد البناء اولى منه بان يقتضيه الا ترى انه من خصايص الاسماء والاولى بانه في المتوسط انه انما بني لانه لو اعرب مع نون التوكيد لم يعلم انه يسند الى الواحد والى الجمع في مثل هل تضربن ولو اعرب على نفس النون لجرى الاعراب على ما يشبه التنوين وهو النون وهذا غير جايز قوله واما غير المباشرة محترز قوله المباشرة والمراد بغير المباشرة التي فصل بينها وبين الفعل فاصل ملفوظ به ~~او مقدر~~ كالف الاثنين او مقدر كواو الجماعة وياء الواحدة المخاطبة نحو تضربان وتضربن وتضربن الاصل تضربانن نحو تضربونن وتضربينن حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها بحذفها ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة والكسرة دليلا على المحذوف ولم تحذف الالف لئلا يلتبس بفعل الواحد لا يقال كسر النون يدفع اللبس لانا نقول لو حذفت لم تكسر النون لان سبب الكسر وقوعها بعد الف تشبه الف المثنى على ان اللبس حاصل حال الوقف قوله فانه معرب معها اي مع غير المباشرة والضابط ان ما كان رفعه بالضمة اذا اكد بالنون بني لتركيبه معها وما كان رفعه بالنون اذا اكد لم يبن لعدم تركيبه معها لان العرب لم تركب ثلاثة اشياء لا يقال ان العرب ركبت ثلاثة اشياء في قولهم لا ماء بارد ببناء الوصف معها على الفتح كما سياتي في باب لا لانا نقول انما دخلت لا بعد تركيب الموصوف والوصف وجعلهما كالشيء الواحد ولا يقاس على باب لا غيره فلا يدعي هنا تركيب الفعل ثم ادخال نون التوكيد ~~بغير المباشرة اي بين نون التوكيد المباشرة~~ قوله او تقديرا سياق كلامه يقتضي ان تقديرا راجع للامثلة الثلاثة التي ذكرها مع ان الاول منها وهو لتبلون معرب تقديرا فقط والثاني والثالث الاعراب فيهما لفظي كما ستعرفه واجاب بعضهم بانه يمكن ان يجعل الاعراب في المثالين الاخيرين تقديريا ايضا ويبقى سياق كلامه على عمومه بان نقول انما دخل الجازم عليهما وهما مؤكدان بالنون وهو صحيح في نفسه وان لم يتعين لان الاعراب ح مقدر على ما قاله الرضي من ان الفعل المؤكد المسند الى احد الاحرف الثلاثة معرب مقدر الاعراب لاشتغال المحل بحركة الفرق اي الحركة الفارقة بين المفرد المذكر وجمع المذكر والمؤنثة المخاطبة وفي هذا الجواب نظر لان تاكيد الفعل الخالي عن الطلب مما الحق به نادر ولا يليق تخريج التنزيل عليه واجيب ايضا بان المصنف لم يقصد بذكرها التمثيل

واما كلها معربة تقديرا صح

والثالث صح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)